الغرب مازال على موقفه الضاغط على روسيا بسبب دعمها للانفصاليين

أزمة «الماليزية» تتفاعل: واشنطن ترجح إسقاط الطائرة بالخطأ .. وأوباما يتعهد بمحاسبة المسؤولين

مسلحون انفصاليون في الشرق الأوكراني

باراك أوباما

عواصم - «وكالات»: زار الرئيس الامريكي باراك اوباما السفارة الهولندية في واشنطن يوم الثلاثاء وكتب في سجل التعازي يقول إن الولايات المتحدة لن يستريح لها بال حتى يلقى المسؤولون عن اسقاط طائرة الركاب الماليزية في رحلتها إم اتش17- فوق شرق اوكرانيا الجزاء العادل.

وكان 193 هولنديا بين حوالي 300 شخص قتلوا في اسقاط الطائرة في 17 يوليو فوق منطقة يسيطر عليها انفصاليون موالون لروسيا.

وكتب اوباما في سجل التعازي يقول «لا يمكن للكلمات ان تعبر بشكل كاف عن الحزن الذي يشعر به العالم بسبب هذه الخسارة. ومما يزيد من حدة الحزن روابط الصداقة العميقة بين بلدينا.»

«وفاء لتلك الصداقة فإننا لن يستريح لنا بال حتى نتأكد من تحقيق العدالة.»

وفي وقت لاحق قال البيت الابيض في بيان ان اوباما ورئيس الوزراء الهولندي مارك روته إتفقا اثناء مكالمة هاتفية على انه يجب ان تواجه روسيا اعباء متزايدة إذا واصلت دعم الانفصاليين الذين يستخدمون العنف في شرق اوكرانيا.

واضاف البيت الابيض قائلا «رحب الرئيس بالاجراء الذي اتخذه اليوم «الثلاثاء» مجلس الشؤون الخارجية للاتحاد الاوروبي في إدانته بقوة الاعمال التي ادت الي هذه المأساة والاعداد لعقوبات اضافية ضد اولئك الذين يزعزعون استقرار اوكرانيا.»

وقال البيان «عبر الرئيس ورئيس الوزراء عن قلقهما بشأن مزيد من الادلة على ان روسيا تواصل ارسال اسلحة ومقاتلين عبر الحدود لدعم الانفصاليين في حين تواصل حشد قواتها.»

واتفقا الزعيمان ايضا على انه ما ان تعود رفات ضحايا الطائرة الماليزية الي دولهم فان الاولوية يجب ان تكون لجعل موقع سقوط الطائرة مفتوحا امام المحققين الدوليين لاجراء تحقيق واف.

هذا و من المرجح أن يكون انفصاليون أوكرانيون مؤيدون لموسكو هم من أسقطوا طائرة الركاب الماليزية «بالخطأ»، بحسب تقييم للمخابرات الامريكية.

وقال مسؤولون، لم يتم تسميتهم، إنه بالرغم من أن روسيا قد تكون امدت الانفصاليين بالسلاح وهيأت الظروف لتنفيذ مثل هذا الهجوم إلا انه لا دليل على تورط مباشر لموسكو في استهداف الطائرة الماليزية وقتل كل من كانوا على متنها وعددهم 298 شخصا الأسبوع الماضي.

ويقول مراسلون إن التقييم يبدو وكأنه وسيلة لتخفيف حدة اللهجة التي استخدمتها ادارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما ضد روسيا عقب الحادث إذ كانت قالت إن ما حدث يظهر تواطؤ موسكو في الكارثة.

وافاد المسؤولون بان التقرير اعتمد على صور تم التقاطها بالقمر الصناعي ونشرت على صفحات الانفصاليين على مواقع التواصل الاجتماعي. في غضون ذلك، بدأ خبراء دوليون بالعقب الشرعي مهمة التعرف على هوية الأشخاص الذين قضوا في الحادث بعد أن سلمها الانفصاليون مع الصندوقين الاسودين للطائرة.

وكان قطار يحمل جثامين ضحايا الطائرة غادر إلى مدينة خاركييف الواقعة خارج المناطق التي يسيطر عليها الانفصاليون ومن ثم إلى هولندا.

ومن المتوقع أن تستغرق تلك المهمة عدة أسابيع.

ويقاتل مسلحون انفصاليون في شرق أوكرانيا الذي يتحدث بالروسية القوات الحكومية منذ أن أطاح محتجون مؤيدون للغرب في كييف برئيس أوكراني مؤيد لموسكو وبعدما ضمت روسيا منطقة القرم في مارس الماضي.

وكان هناك قلق دولي من عدم اغلاق موقع تحطم الطائرة بشكل جيد، وهو ما يهدد بفقدان ادلة قيمة.

وتقول دول غربية إن هناك ادلة متزايدة على أن الطائرة الماليزية أصيبت بصاروخ أطلقه المتمردون كانوا قد حصلوا عليه من روسيا، في حين اتحت روسيا باللائمة في الحادث على السلطات الأوكرانية.

وأصدرت الأمم المتحدة قرارا، باقتراح من استراليا، يطالب بتحقيق «دولي وشامل ومستقل» في حادث إسقاط الطائرة الماليزية في 17 يوليو.

كما طالبت «بإدانة المسؤول عن الحادث، وأن تتكاتف كل الدول لإعلان هذه المسؤولية».

وصوت كل أعضاء مجلس الأمن، بما فيهم روسيا، لصالح القرار. وكانت هناك حالة من الغضب الدولي بخصوص طريقة تعامل المتمردين مع الحادث، إذ تركوا جثث الضحايا في العراء في حرارة الصيف، وسمحوا بدخول متطوعين غير مدربين لتمشيط موقع الحادث.

انفصاليو الشرق يسقطون طائرتين حربيتين.. وينسحبون من مشارف دونيتسك

كييف -«وكالات»: قال مسؤولون في الجيش الأوكراني امس إن الانفصاليين الموالين لروسيا يتركون مواقعهم على مشارف مدينة دونيتسك في شرق أوكرانيا ويتراجعون باتجاه وسط المدينة.

وقال سكان إن الانفصاليين حفروا خنادق في وسط مدينة دونيتسك خارج الجامعة الرئيسية حيث يتمركزون في مباني السكن الجامعي. وأجبرت القوات الأوكرانية الانفصاليين على التراجع إلى معقليهما الرئيسيين في مدينتي دونيتسك ولوجانسك واستعادة السيطرة على القرى والضواحي المحيطة بالمدينتين.

وذكر مسؤولون أوكرانيون وآخرون من الانفصاليين أن قتالا نشب لليوم الثاني على التوالي في لوجانسك يوم الأربعاء.

وقال مقر ما تسميه كييف «عملية مكافحة الارهاب» في بيان إن «الانفصاليين تركوا مواقعهم في دونيتسك بشكل جماعي وتوجهوا نحو وسط المدينة.»

وأضاف «لا يمكن استبعاد الاحتمال بان ظهور مثل هذه التحركات قد يشير إلى انتشار الذعر ومحاولات لترك مناطق القتال.»

وقال سكان إنهم سمعوا دوي قصف اثناء الليل. وأشاروا إلى أن قذيفة أصابت مصنعا للكيماويات في المدينة ما أدى إلى نشوب حريق. وقال المسؤولون المحليون في قطاع الصحة إن 432 شخصا قتلوا وجرح 1015 آخرين منذ بدء المعارك في منطقة دونيتسك بعد الإطاحة بالرئيس الأوكراني السابق فيكتور يانوكوفيتش المؤيد للسياسة الروسية وبعد ضم روسيا منطقة القرم إليها.

ومن ناحية أخرى أسقط انفصاليون موالون لروسيا مقاتلتين أوكرانيتين امس قرب المكان الذي أسقطت فيه الطائرة الماليزية.

وقال متحدث باسم العمليات العسكرية إن المقاتلتين أسقطتا قرب سافور موجيلا في شرق أوكرانيا.

ولم تتوفر لديه معلومات عن الطيارين.

وقال إيجور ستريلكوف المسؤول الآن عن الانفصاليين في مدينة دونيتسك إن الانفصاليين اسقطوا طائرة وإن الطيار قفز منها. ولم يذكر المزيد من التفاصيل.

بعدما اتفق الجانبان على مواصلة العملية لأربعة أشهر إضافية

ملف إيران النووي : طهران و «5+1» تستأنفان المفاوضات ... مطلع سبتمبر المقبل

مرضية افخم

طهران - وكالات : أعلنت إيران امس ان المحادثات النووية مع القوى العالمية الست ستستأنف مطلع سبتمبر بعدما اتفق الجانبان على مواصلة التفاوض لأربعة شهور أخرى في محاولة للتوصل إلى اتفاق نهائي بشأن برنامج طهران النووي.

وكان من المفترض أن ينتهي العمل بالاتفاق المبدئي يوم الأحد، لكنه جرى تمديد الاتفاق وإدخال بعض التعديلات عليه بعدما فشل الجانبان خلال مفاوضات في فيينا في الالتزام بمهلة انتهت في العشرين من يوليو للتوصل إلى اتفاق طويل الأمد لحل النزاع المستمر منذ عقود.

ونقل التلفزيون الرسمي الإيراني امس عن المتحدثة باسم وزارة الخارجية الإيرانية مرضية أفخم قولها في مؤتمر صحفي أسبوعي إن «تمديد المباحثات يتم عن مناخ إيجابي».

وأضافت أن أبرز الخلافات بين الجانبين تكمن في قدرة التخصيب، حيث تقول إيران إنها تخصب اليورانيوم لتزويد مفاعلاتها النووية ومفاعلات الأبحاث بالطاقة وليس لتطوير أسلحة نووية مثلما يزعم الغرب.

غير أن القوى الست -وهي الولايات المتحدة وفرنسا والصين وروسيا والمانيا وبريطانيا- تريد من إيران أن تحد كثيرا من برنامجها لتخصيب اليورانيوم للتأكد من عدم قدرتها على تصنيع قنابل نووية.

وقالت أفخم إن من بين القضايا الأخرى التي لم يتم الاتفاق بشأنها مفاعل آراك الذي يعمل بالماء الثقيل، وتخفيف العقوبات، ومنشأة فوردو للتخصيب.

وتريد إيران رفع العقوبات عن اقتصادها المعتمد على النفط في أقرب وقت ممكن.

وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني صرح أمس الاول بأن جولات جديدة من المفاوضات هي الحل الوحيد لأزمة الملف النووي الإيراني التي ناهزت العقد من الزمان.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن روحاني القول إن «المفاوضات هي الطريق الوحيد أمامنا ويحدونا الأمل بالنجاح في هذه المفاوضات».

بعد انقلاب عسكري دام شهرين

تايلند: الملك يصادق على دستور انتقالي مؤقت للبلاد

بانكوك - «وكالات»: صادق ملك مملكة تايلند بوميبول ادوليادج امس على دستور انتقالي مؤقت جديد للبلاد وذلك بعد انقلاب عسكري دام شهرين.

ونقلت وسائل الإعلام التايلندية الحفل الافتتاحي بمناسبة إقرار الدستور الجديد ومرور شهرين على سيطرة المجلس العسكري على الحكم وسيستمر الحفل مدة أسبوع. ووعد المجلس العسكري الحاكم بإجراء انتخابات نزيهة والعودة الى الديمقراطية بمجرد تدشين الدستور المؤقت والذي يمهد لوضع دستور دائم للبلاد.

وحدد الدستور الجديد برلمانا مؤلفا من 220 عضوا ومجلسا للإصلاح مؤلفا من 250 عضوا حيث يتعين عليهم النظر في الإصلاحات وحكم البلاد وتعيين رئيس للحكومة. كما حدد الدستور المؤقت والذي سيطبق لمدة عام كامل تشكيل هيئة مؤلفة من 36 عضوا لوضع دستور دائم جديد للبلاد خلال اربعة اشهر.

وعمل الجيش التايلندي منذ توليه السلطة على قمع المعارضة السياسية بهدف نشر الأمن والسلام الى جانب قيامه بتنظيم حملة ودية لكسب ثقة الشعب الذي عانى من اضطرابات سياسية منذ آخر انقلاب للجيش عام 2006.

وبعد وضع الدستور الجديد فإنه من المتوقع أن يتصب رئيس المجلس العسكري الحاكم الجنرال برايوث تشان اوتشا رئيسا للوزراء لكن ذلك سيقرره البرلمان الانتقالي الجديد.

والتقى رئيس المجلس العسكري ملك تايلند يوم أمس الاول لاقرار الدستور الانتقالي المؤقت وإدارة البلاد لمدة عام واحد.

ويحظى الملك صاحب أطول فترة حكم في العالم باحترام كبير في تايلند ووضع شبه مقدس حيث تضع القوانين والأعراف الاجتماعية في تايلاند الملك فوق السياسات والانتقاد.

الهند: نائب هندوسي يحاول إجبار مسلم على الإفطار

نيودلهي - «وكالات»: شهد البرلمان الهندي جلسة صاخبة بعد ورود تقارير حول ان نائبا هندوسيا حاول اجبار رجل مسلم على تناول الطعام خلال صيامه شهر رمضان.

وينتمي النائب الى الحزب اليميني «شيف سينا».

وأبدت احزاب المعارضة امتعاضها من الحادثة وقالت انها انتهاك للحقوق الدينية، وطالبوا حزب شيف سينا بالاعتذار.

وحسب التقارير، فان الحادثة حصلت يوم الثلاثاء، بعدما اعترضت مجموعة من نواب حزب شيف سينا على عدم توفر الطعام الذي يفضلونه في مطعم سكن تابع للحكومة في دلهي، وقام احدهم بعدها بدفع قطعة من الخبز في فم عامل مسلم في المطعم. وقالت صحيفة إنديان إكسبرس، إنه بعد ساعات من الحادثة توقفت الخدمة في المطعم، وقدم مزود الخدمة شكوى قال فيها إن العامل «عانى من الم واذى مس معتقده الديني».

وعُرض مقطع فيديو في عدد من قنوات الاخبار، يعتقد انه يظهر النائب وهو «يجبر العامل المسلم على الأكل».

ولكن حزب شيف سينا نفى وقوع تلك الحادثة، وقال رئيس الحزب أوداف تاكيري، إنه «لم تكن هناك نية لمس المعتقدات الدينية...وروايتنا للقضية لم يؤخذ بها وتم قمعها.» وقال النائب سانجاي راوت المنتمي لنفس الحزب، إن النواب «حاولوا فقط تسليط الضوء على خدمة الإدارة السيئة في السكن الحكومي.»

الصومال: مجهولون يغتالون نائبة برلمانية

مقديشو - «وكالات»: قتلت النائبة الصومالية والمغنية الشهيرة سادو علي ورسام امس في مقديشو مع سائقها، كما ذكر مسؤول في الشرطة وشهود. وقال شهود ان مسلحين على متن سيارة اطلقوا النار على السيارة التي كانت تنقل سادو علي ورسام في احد احياء جنوب العاصمة الصومالية. وهي رابع نائب يقتل منذ بداية السنة في الصومال، وكانت حركة الشباب الاسلامية هددت في ابريل بقتل جميع النواب «واحدا بعد الاخر».

كوسوفو تجدد تعاونها في التحقيقات حول الحرب البوسنية

سراييفو - «كونا»: اكدت كوسوفو امس التزامها بالتعاون مع لجنة التحقيق الاوروبية المعنية بالبحث في ادعاءات صربيا بارتكاب جيش تحرير كوسوفو جرائم ضد صرب كوسوفو اثناء غزو الجيش الصربي لاقليم كوسوفو عام 1999.

وذكر بيان رسمي نقله راديو بريشتينا ان رئيسة كوسوفو عطيفة يحيى اغا اكدت لرئيسة لجنة التحقيق كلينت ويليمسون عزم بلادها التعاون مع لجنة التحقيق وتقديم كل ما بوسعها لكشف حقيقة تلك الادعاءات. واوضح البيان ان حكومة كوسوفو ستوفر الدعم لفريق التحقيق الذي باشر عمله في كوسوفو للتحقيق في ادعاءات صربيا بقيام جيش تحرير كوسوفو بالتجارة في اعضاء ضحايا الحرب من الصرب وهو الامر الذي ترفضه حكومة كوسوفو لكنها مستعدة للتعاون لكشف صحة تلك الادعاءات.

وذكر ان جمهورية كوسوفو مستعدة لتحمل تبعات النتائج التي ستنجم عن التحقيق الذي سيتم من خلاله فتح ابواب جميع المؤسسات الحكومية لأعضاء فريق التحقيق في سبيل تسهيل مهمتهم. يذكر ان رئيس حكومة كوسوفو هاشم تقي قائد تحرير جيش كوسوفو سابقا رفض الاتهامات الصربية بارتكاب جريمة ضد الصرب في كوسوفو متهما صربيا بمحاولة التخلص من الإرث الثقيل للجرائم التي ارتكبتها ضد البان كوسوفو من خلال اتهام جيش تحرير كوسوفو بتهم مماثلة لتلك التي تواجهها.

ليتوانيا تتأهب لاستخدام اليورو كعملة محلية مطلع 2015

بروكسل - «كونا»: وافق مجلس وزراء الاتحاد الاوروبي امس على قرار يسمح لليتوانيا بتبني العملة الاوروبية الموحدة «يورو» كعملة محلية لها ابتداء من مطلع العام المقبل.

وذكر المجلس في بيان ان ليتوانيا قامت بالوفاء بجميع المعايير المحددة في معاهدات الاتحاد الاوروبي ما يتيح لها امكانية استخدام اليورو كعملة لها موضحا ان هذا القرار من شانه توسيع منطقة اليورو لتشمل 19 دولة من بينها جميع دول البلطيق الثلاث لاتفيا واستونيا وليتوانيا.

واضاف البيان ان معدل تحويل العملة جرى تحديده عند مستوى 3,45 ليتا ليتوانية لكل يورو واحد مشيرا الى ان اوراق العملة الاوروبية الموحدة سيجري اصدارها في ليتوانيا ابتداء من مطلع العام المقبل.

وقال وزير الدولة الايطالي للشؤون الاوروبية ساندرو غوزي الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي ان دخول ليتوانيا الى عائلة اليورو «لا يعد حدثا حيويا لهذه الدولة الشريكة فقط وانما يمثل اهمية كبيرة لمنطقة اليورو بكاملها ايضا». من جانبه قال رئيس وزراء ليتوانيا الجيرداس بوتكيفيسيوس في بيان صحفي ان جهود بلاده المستمرة حققت ثمارها «حيث فتحت منطقة اليورو الباب امامنا اليوم».

الفلبين : الجيش يأمر منتسبيه بالابتعاد عن السياسة

مانيلا - «وكالات»: أصدر القائد الجديد للجيش الفلبيني اوامره لجنوده امس بالابتعاد عن السياسة مع انتشار شائعات في العاصمة مانيلا عن انقلاب محتمل بعد أن قضت المحكمة العليا بان صندوق تحفيز الاقتصاد الذي اعلن عنه الرئيس بنينو اكينو غير قانوني.

وشهدت الفلبين انقلابات عسكرية ومحاولات للانقلاب داخل صفوف القوات المسلحة المكونة من 120 الف جندي. وفي الشهر الماضي انتشرت شائعات عن انقلاب ضد ادارة اكينو بسبب فضيحة الصندوق.

وقال اللفتنانت جنرال بيو جريجوريو كاتابانج قائد الجيش امام جنود في قاعدة جوية بمقاطعة باماينجا شمالي مانيلا يوم الاربعاء «يجب ان نتذكر بصفتنا افراد في القوات المسلحة الفلبينية انه ينبغي علينا الالتزام بالمهنية وتجنب الحزبية.»

واضاف «اصبح برنامج تحفيز الإنفاق مسألة سياسية. يجب ان نسمح للعملية الديمقراطية بان تأخذ مجراها وندع الأفرع القضائية والتنفيذية والتشريعية للحكومة تتعامل مع هذا.»

ويواجه اكينو الابن الوحيد للرئيسة السابقة كورازون اكينو رمز الديمقراطية في الفلبين اكبر تحد خلال حكمه الممتد منذ اربع سنوات بعد انخفاض شعبيته إلى اقل مستوى الشهر الماضي.

وبرنامج الإنفاق الذي اعلن عنه اكينو هو صندوق بقيمة 145 مليار بيزو «3.34 مليار دولار» لتعزيز الانفاق العام لكن المحكمة العليا قالت إن بعض اموال الصندوق ذهبت إلى حلفاء في الكونجرس مما يعد انتهاكا للدستور.